

أما هذا فقد صدق! - توبة كعب ابن مالك - الدرس السادس -

شريف علي

شريف علي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس هل تعرف هذين الرجلين يا ابا الفضل؟ قال نعم هذا البراء ابن معرور سيد قومه وهذا ابن مالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشاعر فقال كعب فوالله ما انسى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) الشاعر المحالين. رفيع دون رفعتة الثريا. ودنا بهائه الكمال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة - [00:00:20](#) من لساني يفقهوا قولي. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه فيما بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. وقال صلى الله عليه - [00:00:59](#) وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. آآ اللهم لك الحمد ان ربنا سبحانه وتعالى آآ بيوفقنا ان احنا نجتمع في المجلس ده على طاعة ربنا سبحانه وتعالى. اسأل الله العزيم ان يرزقنا الاخلاص ويتقبل منا ومنكم صالح الاعمال - [00:01:19](#)

يجازيكم خير على سعيكم وعلى آآ حضور المجلس. اللهم لك الحمد. آآ قبل ما نبدأ في درس النهاردة اوصي نفسي واياكم التمسك بالقرآن والسنة. سبحانه الله الانسان في الزمن ده محتاج ان هو يرتبط بكتاب الله في وسط الشبهات - [00:01:39](#) والشهوات اللي بتنتشر في الواقع كل ما الانسان كان بعيد عن القرآن وبعيد عن السنة كل ما كان سهل ان الانسان ده يتخطف شبهة تضيع له دينه في شهوة في ابتلاء معين. لان ارتباطك بالقرآن والسنة آآ مش بس ارتباط - [00:01:59](#) حسنات تصوراتك اه لما الانسان يتعود ان تصوراته ورؤيته للحياة واه اه ايه اولويات ايه يقدم واه يؤخر لما الامر ده بتاخذه من القرآن والسنة بتبقى تصوراتك صحيحة يعني لما بيبقى تصوراتك حتى عن - [00:02:19](#) سنن معاملة ربنا سبحانه وتعالى للبشر لما تفهم من القرآن ومن السنة. ازاي ربنا كان بيعامل الناس وتفهم الابتلاءات وتفهم التصورات ايه حجم ممكن تبقى انت في حاجة مقدمها جدا ومكبر الحاجة دي جدا والحاجة دي تبقى في ميزان القرآن والسنة اه مش - [00:02:39](#)

مقدمة مش بالحجم اللي انت متخيله ده. الكلام ده مهم جدا يا جماعة ان انت التصورات بتاعتك تاخذها منين؟ من كتاب ربنا سبحانه وتعالى يعني لما انت تعزم الدنيا قوي فتلاقي الايات بتقول لك اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد - [00:02:59](#)

كل ده ايه؟ كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما. ان انت ممكن تكون معزم الدنيا اوي في قلبك فتلاقي القرآن يبزيبط لك الموازين. بيعدل لك التصورات بتاعتك. ان انت تبقى متصور ان انا ماشي في طريق ربنا. فممكن اتحط في ابتلاء - [00:03:19](#)

معين انا شايف ان الابتلاء ده شر ليا فالشر ده يخليني ان انا اسيب طريق ربنا خالص يعني واحد يتعرض لبتلاء معين عشان هو فاهم معاملة ربنا اصلا غلط يعني مسلا واحد متصور ان مينفعش يحصله بلاء فيه شر او يتزلم فاول لما يحصل - [00:03:39](#) الاقي فيه شر او فيه زلم هو مش فاهم ده. في عمل ايه؟ فيكفر بالله. ربنا سبحانه وتعالى قال ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا

اوزي في الله لما يتعرض لبلاء لما يتعرض لفتنة جعل فتنة الناس كعذاب الله - [00:03:59](#)

قال تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف زي هو متصور ان انا لما لازم لما ادخل في طريق الدين لازم اخذ الدنيا لازم ربنا يوسع علي في الدنيا وربنا يفتح علي في الدنيا فهو متصور ده تصور باطل. يعني التصور بتاعه خاطئ. قال تعالى - [00:04:19](#)

ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به. قال هذا دين حسن. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. فيا جماعة التصورات بتاعتك لما تاخدها من كتاب ربنا ومن سنة النبي عليه الصلاة والسلام هتفهم - [00:04:39](#)

يعني هتفهم لما لما سيدنا خباب يروح للنبي عليه الصلاة والسلام وهو في شدة الازاء وفي شدة البلاء فين الخير في ده؟ احنا بنتعزب ولدرجة ان سيدنا خباب الجمر مأسر في ضهره بيولعوا الجمر وينام عليه لحد اللي بيظفي الجمره الشحم بتاع ضهره -

[00:04:59](#)

رضي الله عنه ويروح للنبي عليه الصلاة والسلام يقول الا تدعوا لنا؟ الا تستنصر لنا؟ النبي عليه الصلاة والسلام ينقل له التصور يزيط له قال قد كان يؤتى بالرجل في من كان قبلكم فيوضع المنشار في مفرق رأسه فلا يرده ذلك عن دينه. والله لا - [00:05:19](#)

يتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخشى الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون فهنا السنة بتعمل لك ايه؟ فاهم تفهم تصورات كل ما الانسان هيزداد علم وارتباط بالقرآن والسنة - [00:05:39](#)

كل ما هيفهم الشيطان بيدخل له ازاى؟ مداخل الشيطان. يفهم ان لما تيجي له الوسوسة دي ابقى انا فاهم ان الشيطان هنا آآ

سويسري زي واحد كده بيحكى لي بيقول لي انا امبارح حسيت ان انا مش طبيعي صحبت من النوم لقيت نفسي متعصب وعاييز

اتخانق مع حد وكل ما حد يكلمني - [00:05:59](#)

وقفت كده مع نفسي واقفة وقلت لأ ده انا مش ده. ده مش انا. في حاجة غلط. الشيطان بيلعب بي دلوقتي. فانا محتاج ان انا اذكر

ربنا. ليه؟ لان هو - [00:06:19](#)

هو فاهم ان الزكر بيطرده الشيطان. بيقول لي مجرد ما انا قعدت مسكت المصحف وقعدت اقرأ شوية حسيت ان انا شخص تاني. يعني بعد ما خلصت الورد بتاعي حسيت ان انا شخص تاني. يعني القرآن له اثر. القرآن له اثر. في نفسيتك اثر في ايمانك. اسر في

تصوراتك في - [00:06:29](#)

اه ورؤيتك للدين وفهمك لمعاملة ربنا سبحانه وتعالى لك. الكلام ده مهم جدا يا جماعة. للاسف اللي بياخذ تصوراته من الواقع اه ممكن يضل تلاقيه بيعزم حاجات وبيكبر حاجات قوي. والحاجات دي مش كبير. انصح اه انصحكم وانصح نفسي ان احنا - [00:06:49](#)

اتمسك بكتاب الله. اتمسك بسنة النبي عليه الصلاة والسلام. طيب نبدأ في آآ درس اليوم نروح بقى كده نصلي قال النبي عليه الصلاة والسلام. آآ نكمل ان شاء الله آآ المجلس الكام؟ السادس في سلسلة - [00:07:09](#)

طرح حديس توبة سيدنا كعب بن مالك رضي الله عنه يعني ربنا يا رب يتم لنا السلسلة على خير. ويجعلها كده نافعة بازن الله وقفنا في الدرس اللي فات علقنا كان في في الدرس اللي فات فائدتين الدرس اللي فات اتكلما عن مقطع من حديث آآ - [00:07:29](#)

قال كعب وصار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في الا تكون اعتذرت الى

رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون. فقد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله لك - [00:07:49](#)

صلى الله عليه وسلم. قال فوالله ما زالوا يؤنبونني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكذب ثم قلت لهم هل

لقي هذا معي من احد؟ قالوا نعم. لقيه معك رجلان. قال مثلما قلت - [00:08:09](#)

وقيل لهما مسلما قيل لك. قال قلت من هما؟ قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال ابن امية الواقفي قال فذكروا لي رجلين صالحين

قد شهدا بدرا فيهما اسوة. قال فمضيت - [00:08:29](#)

حين ذكروه ما لي. توقفنا عند المقطع ده في الدرس الماضي. ان شاء الله نكمل في آآ اه النهاردة قال كعب ونهى رسول الله صلى الله

عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة. من بين من - [00:08:49](#)

خلف عنه قال فاجتنبنا الناس او قال تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض التي اعرف فما هي بالارض التي

اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة. فاما صاحبنا فاستكانا - 00:09:09

وقعدا في بيوتهما يبكيان. واما انا فكنت اشد القوم واجلدهم. فكنت اخرج اشهد الصلاة مع المسلمين. واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد. واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة. فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد

السلام - 00:09:33

ام لا؟ ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر. ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر اذا اقبلت على صلاتي نظر الي صلى الله عليه وسلم. وازا

التفت نحوه اعرض عني. سيدنا - 00:10:03

الكعبة بدأ يكمل سرد القصة. بيحكي لابنه قصة تخلف عن غزوة تبوك. آآ بدأ سيدنا كعب يحكي بعد ثاني خالص في القصة بداية

العقوبة. يعني احنا فاكرين من الدرس اللي فات ان النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:10:23

اما هذا فقد صدق. فقم حتى يقضي الله فيك. فقلنا ان سيدنا كعب كان يعلم يقينا ان لما هيقول الصدق الامر مش هيعدي على كده.

يعني هيترتب عليه نتيجة. اتكلمنا الانسان محتاج يفهم - 00:10:43

ان انا مجرد ما انا غلظت محتاج افهم ان في تمن انا هدفه علشان ارجع لنفس المقام الايماني اللي كان قبل الزنب. ده احيانا ممكن

الانسان يعمل معصية يزنب زنب فتكون التوبة بتاعته يكون الذنب ده سبب كما قال ابن القيم ان هو يرفعه درجات - 00:11:03

اعلى مما كان قبل ايه؟ قبل الذنب. تخيل ده! يعني الذنب ده هيوثر في قلب الانسان حزن واسى وندم وهمة على الطاعة ويعمل

بعمل آآ بقول الله سبحانه وتعالى ان الحسنات يذهبن السيئات. فما زال الانسان يؤنب نفسه - 00:11:23

على الزنب ويندم على الزنب ويتحسر على الذنب ويجتهد في العمل الصالح ويجتهد في ارضاء ربنا سبحانه وتعالى عشان يستدرك

ما فاته في عمل ايه؟ يتفاجأ ان الزنب ده كان سبب ان هو اصلا اترفع درجات ما كانش هيترفعها غير بالمعصية دي - 00:11:43

مش معنى كده ان واحد يقول اه والله ده الزنب ده حاجة جميلة. آآ فزي ما بنقول ان احيانا ممكن انسان يقع في معصية فتكون

المعصية دي سبب ان هو ايه - 00:12:03

ها؟ يرفع اصلا درجات بسبب الذنب ده. آآ قلنا ان سيدنا كعب رضي الله عنه كان يعلم يقينا ان بالمعصية اللي هو عملها دي. وهو قال

للنبي صلى الله عليه وسلم اني لو حدثتك اليوم حديس صدق ايه؟ تجد علي فيه - 00:12:13

يعني هو يعلم ان النبي ايه هيغضب عليه وهيعرف ان بعد كده هيبقى فيه عقوبة هو يعلم ان هيبقى فيه تربية بسبب المعصية دي.

تمام؟ فقال بدأ سيدنا بيحكي ايه اللي بدأ يحصل معهم؟ قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة. كعب بن

مالك - 00:12:33

هلال ابن امية ومرارة ابن الربيع رضي الله عنه. من بين من تخلف عنه. اشمعنى الثلاثة دول؟ طب ما في بضع وثمانين رجل من

المنافقين تخلفوا ما حصلش معهم اللي حصل ده. اشمعنى الثلاثة دول؟ اتنين منافقين دول اصلا قال آآ والله يا - 00:12:53

رسول الله انا كان عندي عزر وكان نفسي اطلع معك اعتذروا يحلفون للنبي صلى الله عليه وسلم ويعتذرون اليه فيقبل منه فيقبل

منهم ويستغفر لهم ويكل السرائر الى الله. صلى الله عليه وسلم. ماشي؟ فقال ونهى رسول الله صلى الله عليه - 00:13:13

عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس. او قال تغيروا لنا حتى لي في نفسي الارض هنا يا جماعة

بس سبحان الله محتاجين نقف وقفة النبي عليه الصلاة والسلام محتاج - 00:13:33

ان هو دلوقتي يربي التلات صحابة دول. سيدنا كعب وسيدنا هلال وسيدنا مرار اهو. التربية الايمانية غير غير التربية بتاعتك في

البيت خالص. يعني انت ممكن تتربي في البيت تربية وبعدين الدين يربيك تربية ثانية خالص - 00:13:53

ماشي؟ فتربية النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة هي اللي خرجت النماز دي. فكان من تأديب اه اه اه سيدنا كعب وسيدنا هلال

وسيدنا مرارة بسبب التخلف عن الغزوة ان النبي عليه الصلاة والسلام بدل ما يحبس الثلاثة دول - 00:14:09

او يعاقبهما ثلاث عقوبة خاصة بهم هم الثلاثة لأ. ده النبي عليه الصلاة والسلام نهى المدينة كلها عن كلام الصحابة. انا بس عايزك تخيل

تخيل بس الموقف ده. ان مسلا قلنا هنقول في الزقازيق مسلا في واحد عمل زنب. وهنفترض مسلا - 00:14:29

ان في محافظ مسلا في ولي امر مسلا شرعي قال يا جماعة ما حدش يكلم الشخص ده. انت هتتصور ان الامر ده اصلا قابل للتنفيذ يعني تيجي في بلد مسلا زي الزقازيق تقول يا جماعة ما تكلموش فلان. ماشي؟ متصور ان الامر ده - [00:14:49](#)

كل التنفيذ الناس يعني هتشوف هيكله عادي يعني اصل هيصعب علينا يعني الامر بالنسبة لهم ايه؟ غريب يعني يعني ايه ما نكلمش فلان يعني تخيل النبي عليه الصلاة والسلام آآ ما حبسش التلات صحابة. النبي عليه الصلاة والسلام امر المدينة كلها قال ونهى رسول - [00:15:09](#)

الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة. ايه المجتمع ده؟ يعني ايه المجتمع اللي النبي عليه الصلاة والسلام هو قبل ما النبي عليه الصلاة والسلام ينهى الصحابة هو يعلم ان الامر ده بالنسبة لهم ايه؟ الامر ده هيتنفذ. يعني دي اصلا انت محتاج تقف مع عندها وقفة. يعني النبي يعلم ان هو - [00:15:29](#)

لما هيقول لهم ما تكلموش التلاثة دول ان هم ايه هيمتسلوا. متخيل المجتمع ده عامل ازاي؟ متخيل المجتمع اللي النبي ينهى الصحابة عن كلام تلات صحابة آآ دول معاقبين. قال فقم حتى يقضي الله فيك. وده بامر من ربنا سبحانه وتعالى. ان الصحابة دول في هجر ما حدش - [00:15:49](#)

وده من التربية والتأديب. فقال آآ فهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه قال بنى الناس. امتثال غريب. لامر ربنا سبحانه وتعالى. وهنا يخلينا نقف وقفة شوف شوف المعنى - [00:16:09](#)

وشوف احنا ازاي بنتعامل مع اوامر ربنا ومع مش هقولك بقى الاوامر اوامر مسلا ممكن يكون في نزرع صغير زي ده بكلمك في امر من الامور الكبيرة زي الصلاة مسلا. زي الحجاب زي الزكاة. زي النهي - [00:16:29](#)

عن الفواحش عن شرب الخمر. بتلاقي ناس هو مش معزم الامر اصلا. يعني هو بيتعامل مع امر ربنا ان هو الامر ده مش عظيم عنده مش حاجة كبيرة يعني حياته ما بتترتبش عليها. يعني مش بيرتب حياته على الصلاة. لآ هو مرتب حياته على ايه؟ على الشغل والمواعيد والمشاورير بتاعته. لا اصل انا - [00:16:49](#)

عندي اجتماع اصل انا عندي شغل فييرتب حياته على الدنيا والمصالح. هو مش معزم امر ربنا في قلبه. فبالتالي هو بالنسبة له امر ايه عادي عادي ان انا اعمله او ما اعملوش. فلما كان المجتمع بيعزم الامر - [00:17:09](#)

بيعزم امر النبي مهما كان الامر ده صغير فاحنا محتاجين نفهم يعني ايه استسلام؟ يعني ايه جيل الصحابة ده كان احسن جيل؟ كان افضل جيل وربنا سبحانه وتعالى اصطفى الصحابة ان هم يعيشوا في عهد تنزل وحي ويعيشوا مع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:27](#)

شف تعامل الصحابة مع اوامر النبي صلى الله عليه وسلم والتعامل بتاعنا مع اوامر ربنا سبحانه وتعالى والتعامل بتاعنا مع اوامر النبي صلى الله عليه وسلم. وانت تفهم الفرق شف احنا ازاي آآ الامور بالنسبة لنا عادي. ايه المشكلة يعني ان انا ما اصحاش الفجر؟ ايه المشكلة يعني ان انا ما اطلعش الزكاة؟ ايه المشكلة ان انا ما البسش - [00:17:45](#)

حاجة ايه المشكلة ان انا آآ اعمل المعصية الفلانية؟ عادي يعني. الامر مش عظيم فهنا النبي عليه الصلاة والسلام امر المدينة كلها ان هي تجتنب الصحابة دول تعتزلهم. قال فاجتنبنا الناس او قال تغيروا لنا - [00:18:05](#)

يعني سيدنا كعب يمشي في الشارع ما حدش يبسلم عليه. ما حدش بيكلمه. يعني تخيل انت عملت معصية وكانت العقوبة بتاعتك ان الناس كلها بعد ما اكتشفت الزنب اللي انت عملته في السر ده ما حدش بيكلمك. تخيل الاحساس ده. يعني عشان نفهم - [00:18:20](#)

ومشاعر سيدنا كعب محتاجين بس نقيس ده علينا. تخيل انت عملت معصية ومعصية قبيحة والناس اكتشفت الزنب ده. كان ربنا بيسترها وبعدين ايه ربنا يعافينا ويسترنا انسان اتفضح. الانسان ده اتفضح فكانت - [00:18:40](#)

عقوبة الانسان ده ايه؟ ما حدش يكلمه. فانت ماشي في البيت ابوك وامك ما حدش بيكلمك. اخواتك ما حدش راضي يكلمك. كله بيتجاهلك نزلت الشارع رحت تصلي في المسجد اللي جنب البيت لقيت كله بيص لك بتسلم على الناس سلام عليكم ما حدش بيرد عليك السلام. الناس كلها تغيروا لنا يعني ايه - [00:19:00](#)

خير لنا اعتزلنا خلاص بيعاملوك معاملة ان انت بيجتنبك. احساسك هيبقى ايه؟ غربة يعني تخيل كلم صحابك ما حدش ترد عليك ده صاحبي بكلمه ما بيردش علي امشي في الشارع ابويا وامي ما بيردوش علي. فده احساس سيدنا كعب - [00:19:20](#)

احساس انسان غريب. فلما كان المجتمع سوي ولما كان المجتمع مطيع لامر ربنا سبحانه وتعالى وامر اه النبي صلى الله عليه وسلم كان الانسان العاصي في وسط المجتمع ايه غريب كان حاسس بغربة بيقول حتى تنكرت لي في نفسي الارض. فما هي بالارض التي اعرف. [00:19:41](#) - آآ

عايزين بس نفهم الكلمة دي يعني ايه سيدنا كعب بيقول حتى تنكرت لي في نفسي الارض؟ يعني ايه تنكرت لي في نفس الارض؟ الارض مش طايقاه يعني عارف احيانا الانسان يعمل معصية يحس ان حتى الجمادات مش طايقاه. الانسان يا جماعة لما بيطلع ربنا كل حاجة - [00:20:05](#)

تسق مع كل حاجة بتبقى متناسقة بيحس بايه؟ ان هو مقبول. تمام. بتناغم مع الكون. انسجام. فعلا الانسان اللي بيطلع ربنا بيحس ان كل الكائنات من حوايه النباتات والاحجار والحيوانات كلها ايه؟ ده انسان طائع - [00:20:25](#)

والانسان اللي بيعصي ربنا حتى آآ بعض السلف كان يقول والله اني لا اعلم ذنبي في خلق ايه؟ زوجتي ودابتي. يعني لما يلاقي الدابة بتاعته دابة اللي هي ايه؟ حيوان. الدابة بتاعته متغيرة عليه - [00:20:44](#)

فيعرف ان هو عمل معصية ماشي؟ فسيدنا كعب بيقول حتى تنكرت لي في نفسي الارض. فما هي بالارض التي اعرف. ماشي حاسس بغربة. بقى الانسان لما كان المجتمع طبيعي وساوي وملتزم بالشرع الانسان العاصي هو اللي ايه؟ هو اللي غريب. دلوقتي الانسان اللي بيعمل الطاعة هو اللي حاسس بغربه. ودلوقتي بقى - [00:20:59](#)

عادي جدا ان هو يجيب لك واحد آآ ملحد بيحكي تجربته مع الالحاد وان هو قد ايه منشرح صدره للمعصية وقد ايه ان هي سعيدة ان هي قلعت الحجاب وحاسة براحة واسعد ايام حياتها ان هي تركت الطاعة ربنا وان هي بقت حرة وماشية واخيرا الهواء بيطير شعرها وهي ماشية - [00:21:22](#)

اللحزة اللي هي ايه في قمة السعادة ان هي انسلخت من الشرع. ان هو ترك دين ربنا ده هو سعيد. وحاسس بانسجام وحاسس

بسعادة ومش حاسس باي الم نفسي. بل هو عشان يتخلص من الالم النفسي ده - [00:21:42](#)

لان الانسان اللي بيلتزم بدين الله بيقترب من ربنا وبيترك كل ده ايه اللي بيحصل له؟ ربنا شبه الحالة دي بالانسباخ كأن واحد فاكرين ده درس قصة آآ الرجل الذي انسلخ من ايات الله قال واتلوا عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا فايه؟ فانسلخ - [00:21:57](#)

منها كأن واحد الجلد بيتسلخ حاسس بغربة حاسس باله لا هو عارف يشعر بلزة العصاة اللي هو مستمتع تعمل معصية وعاش معها ولا هو عارف يبقى مع ايه؟ مع لزة الطائعين. هو حالة في النص. حاسس باله ضميره بيأنبه - [00:22:17](#)

فعشان يتخلص من الالم النفسي ده يعمل ايه؟ يقول لك انا ملحد. انا اصلا اكفر بكل ده. ما فيش اله ما فيش دين. انا حر. انا ما اخترت اصلا شكلي ايوه انت مين قال لك انت حر. مين قال لك انت حر؟ انت مش حر. انت عبد. انت عبد. ولو انت مش هتعبد ربنا - [00:22:37](#)

هتعبد اي حاجة. يعني اوعى تتصور ان انت آآ لما لما البنات اللي خلعت الحجاب وانا كده بقيت حرة وانا كده آآ انت كده آآ انت كده مش حرة ولا حاجة. انت كده بتعبدي هواك. انت كده بتعبدي شهوة حب ابداء الزينة للناس. انت كده بتعبدي الشيطان. قال صلى الله عليه وسلم تعب - [00:22:57](#)

عبد الدينار تعس عبد الدرهم. في واحد بيعبد الفلوس. يعني هو يقول لك لآ انا تحررت من الدين. انا ما اسجدش لربنا. فيه ناس كده فيه واحد هو متكبر ان هو ايه يسجد لله. متكبر ان انت تقول له ربنا امرك بكذب. يقول لآ. ليه انا انفز الامر ده؟ عنده - [00:23:17](#)

مش عايز ينكسر مش عايز يبقى عبد. انا حر لآ انت مش حر. انت مش حر. وحتى لو انت قلت ان انت حر انت وانت وابوك عبد وامك امة. ماشي؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال اللهم اني ايه؟ اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن ايه - [00:23:37](#)

وابن امتك وده سيد ولد ادم. صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. خير من مشى على الارض رسول الله صلى الله عليه وسلم

بيناجي ربنا بيقول ايه؟ اللهم اني عبدك وابن عبدك وابن امتك. ناصيتي بيدك. ناصيتي بيدك. فده معنى الاستسلام - [00:23:57](#)

ان انت تبقى فاهم ان انت عبد. فاهم ان انت عبد. فسيدنا كعب بيقول حتى تنكرت لي في نفسي الارض فالمفروض الانسان اللي

بيترك الطاعة ده يحس بالم. عارف عارف تنكرت لي نفسي. يعني نفسه نفسه التي بين جنبيه - [00:24:17](#)

حاسس بايه؟ مش طايق نفسه. مش طايق نفسه. واحد قرفان من نفسه. تلاقي بنت تقول لك انا انا مش تخيلوا اللي انا عملته ده بعد

ما كنت محافزة على حجابي واخلاقي وما بكلمش ولاد تتفاجأ ان البنت دي ده فلان عمل معي كزا وكزا وكزا - [00:24:37](#)

بعد ما هي فتحت الباب آ الكلام ويحصل بينهم اتعلقت به وبعدين حصل تجاوزات وبعدين تفاجأت ان هي وقعت في فاحشة من

الفواحش وبعدين تبص لنفسها كده وهي واقفة تبص لنفسها قدام المراية وكل ما ابوها يبجي يقرب عليها ولا يسلم عليها يلمسها

تفتكر آ - [00:24:57](#)

صاحبها ولا تفتكر الشاب اللي كان بينهم علاقة تحسه اللحزة دي حس بايه؟ ان هي قرفانة من نفسها تحس ان هي انا اعمل كده اخلي

فلان ده يلمسني ولا يحصل كزا احساس الشاب اللي كان عمره في يوم من الايام ما يتصور ولا يتخيل ان انا ممكن - [00:25:17](#)

اعمل آ ان انا ازنني ولا اقع في فاحشة من الفواحش دي ولا ان انا في يوم من الايام اشرب مخدرات ولا ان انا آ آ كل شوية آ آ اول -

[00:25:37](#)

انا هاتوب من المعصية الفلانية ومش هاتفرج على افلام اباحية تاني ومش هاعمل عادة سيئة تاني وبعدين يرجع يقع في نفس

المعصية تاني. بيحس باحساس ايه؟ قرفان من نفسه قرفان من نفسه. ده الشعور اللي كان سيدنا كعب بيتكلم عنه. الشعور اللي دليل

على ان القلب ده لسه ايه؟ لسه حي - [00:25:47](#)

شعور الالم بسبب المعصية. فيه ناس بقى بتموت الالم ده. هو ما عدش عايز يحس به. مش عايز يحس بالالم بتاع الواعظ. واعظ الله

وفي قلب كل امرئ مسلم هو كل ما يقرب من المعصية يقول له ويحك لا تفتحه. انك ان تفتحه تلجه. في فضل يسكت الوعظ ده.

فمش عايز - [00:26:07](#)

بيشعر بالالم بل يريد الانسان ليفجر امامه. يسأل ايان يوم القيامة. عايز يفجر يعني يتفجر في ايه؟ في الشهوات والمعاصي وينطلق

يتبع هواه ومش عايز حد يقول له ابحسب الانسان ان يترك سدى يعني ايه يترك سدى؟ هباء لا يؤمر ولا ينهى - [00:26:27](#)

مش عايز حد يقول لي اعمل كزا وما تعملش كزا لأ. الكلام ده مهم. انسان علامة ان الانسان ده القلب حي. علامة الايمان في قلبه العبد

ان هو يتألم بسبب المعصية - [00:26:47](#)

يتألم بسبب المعصية. ان انت تبقى فاهم ان لما انت بتعصي ربنا ان اللي حواليك اللي حواليك حتى الجمادات في حالة والانسان

الطائع ده في حالة انسجام مع الكون. حتى النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث آ ان الله وملائكته - [00:27:01](#)

حتى النملة في جحره حتى الحيتان في البحر. لا يصلون على معلم الناس الخير. يعني متخيل واحد يدعو الى الله النملة في الجحر

النملة في الجحر بتثني على الانسان ده وبتدعي له. النملة الحيتان اللي في البحر. طب ايه اللي عرف الحيتان بالشخص - [00:27:21](#)

اللي بيعلم الناس الخير ده ايه اللي عرفها به؟ ده انسان بيذكر في الملاء الاعلى. ففيه انسجام الطاعة تخليك منسجم مع الكون. مع كل

مخلوقات ربنا سبحانه وتعالى اللي هي بتعزم ربنا فبالتالي بتعزم اي انسان بيطيع ربنا. وعلى النقيض انسان عاصي. لو كان الانسان ده

قلبه حي يحس - [00:27:41](#)

تبقى الم الا لو زي ما قلنا ان هو قرر ان هو يعمل ايه؟ انا انا اكفر بكل الكلام ده. انا مش مؤمن بوجود ربنا. انا لا ادري انا مش عارف

هو اي حاجة بحيس ان هو ما يحسش هو الاصل ايه؟ يعني في سورة القيامة لما تكلمنا ربنا سبحانه وتعالى قال كلا - [00:28:01](#)

تحبون العاجلة وتزهرون الاخرة؟ يعني مش المشكلة ان هو بينكر ان فيه ربنا وبينكر ان فيه بعث وبينكر يوم القيامة لا هو مش هو

عايز ينطلق في الشهوات بل يريد الانسان ليفجر امامه ابحسب الانسان ان يترك سدى مش عايز اوامر مش عايز نواهي مش عايز -

[00:28:21](#)

حاجة تقيده في الدنيا معزم الدنيا قوي عايز آ آ يستمتع بالشهوات والكلام ده ماشي؟ ولقى فيه شرع بيقول له ايه افعل ولا تفعل.

هيعمل ايه؟ عشان يتخلص من الالم النفسي ده؟ اه ما فيش اصلا حاجة اسمها كده - [00:28:41](#)

ما فيش دين. الديانات دي كلها مش عارف ايه. ماشي؟ صلوا على النبي عليه الصلاة والسلام. قال فلبسنا على ذلك خمسين ليلة.

خمسين ليلة. تخيل ان انت تعمل معصية معصية تقعد - [00:29:01](#)

تتحمل نتيجة المعصية دي شهرين. خمسين ليلة. متخيل! قال آآ حباية آآ هلال وامية رضي الله عنهما. فاستكان وقعدا في بيوتهما بيكيان اتنين هم ايه خدوها من قاصرها كده وقعدوا يعيطوا في بيوتهم. يا جماعة الكلام ده حصل فعلا. يعني في ناس آآ انت ممكن

بس ما تتصوروش وانا مش متصور - [00:29:21](#)

مين فينا اللي عنده ندم ده؟ انا اولكم مين عنده الندم ان هو يقعد خمسين يوم يعيط على زنبه وعمله. انت عارف اقدر حاجة التلاتة

دول كانوا خايفين منها ايه؟ اول حاجة ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يموت في الفترة دي. فترة الخمسين يوم - [00:29:51](#)

فدول طب احنا وضعنا ايه؟ الناس هتتعامل معنا بعد كده ازاي؟ يعني النبي عليه الصلاة والسلام مات وهو نهى الصحابة ان هم

يكلموني. طب انا هيبقى حالنا ايه؟ او ان هو يموت في الخمسين يوم. يعني سيدنا كعب متصوف - [00:30:11](#)

ان في الفترة دي طب انا لو مت كده هتتعامل معاملة المنافقين النبي هيصلي عليا هيصلي عليا الجنازة انت عارف هوا بي فكر يعني هو بي فكر انا انا دلوقتي وضعي ايه؟ انا وضعي عند النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ ووضعي عند ربنا سبحانه وتعالى ايه؟ انا مقامي -

[00:30:31](#)

دلوقتي انا منافق ولا مؤمن؟ هيبان دلوقتي من كلام سيدنا كعب. فقال واما انا فكنت اشد واجلدهم فكنت كان سيدنا كعب كان قوي

كان شاب آآ فكنت اخرج فاشهد الصلاة - [00:30:51](#)

مات مع المسلمين. وده فيه اشارة ان ان احيانا الواحد لما بيعمل معصية بيعمل ايه؟ بايه قوقع على نفسه ودي اخطر حاجة. اخطر

حاجة. والشيطان عايز يعمل فيك كده. انما يأكل الذئب ايه؟ من الغنم القاسية. الغنم اللي - [00:31:11](#)

تشرذ لوحدها كده مع نفسها الزئب ما بيهجمش على القطيع. بيهجم على الغنمة اللي ايه؟ اللي سرحت مع نفسها. لما بتشوف على

ناشيونال جيوجرافيك مسلا آآ اسد بيجري ورا قطيع غزلان بيفضل ايه يفربل فيهم. لحد ما تيجي غزالة تجري لوحدها بيعمل ايه -

[00:31:31](#)

بيسيب كل القطيع ويركز مع واحدة. هو كده طول ما انت في وسط اخوانك في وسط بيئة الايمان وفي وسط الصحبة الصالحة

هتقع هتلاقي حد بيشدك. لكن لما تطلع لوحدهك يقوم الشيطان يقول لك انت عاصي. انت منافق. انت ما ينفعش تقابل الناس دي -

[00:31:51](#)

انت وحش فيخليه ايه يتقوقع مع نفسه. يقعد مع نفسه. سيدنا كعب قال فكنت اشد القوم اجددهم فكنت اخرج هو يعلم يقينا ان ما

حدش هيكلمه. ودي يا جماعة حاجة صعبة جدا. حاجة صعبة فعلا. يعني عايزك تتخيل ان انت هتنزل - [00:32:11](#)

تروح تصلي في المسجد وهتمشي في الشارع وما حدش بيكلمك. وتسلم على الناس طب اروح ليه؟ لما الناس كلها مش طايقاني

والناس كلها بتتجاهلني اروح ليه؟ ايه اللي يجبرني ان انا ابقى في وسط مكان ما حدش عايز يكلمني فيه؟ احساس صعب. لكن هو

عارف ان دي تربية - [00:32:31](#)

رضي الله عنه. قال فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين. واجه لما تحط لما تقف في معصية مش الحل ان انت آآ تستخبي وتقعد

مع نفسك وتقف على نفسك لأ انزل قابل صاحبك فلان انزلي قابلي صاحبك فلانة اللي بتذكرك بالله انزل رح للشيخ انزل -

[00:32:51](#)

احضر الدرس مش الحل ان انا اقول انا انسان بعمل معصية فانا الحل ان انا ايه اترك الطاعة لأ الحل ان انا بعمل معصية ان انا اعمل

ايه ان انا ازود الطاعة مش ان انا اشوف ايه الطاعة اصل انا باعصي ربنا انا ما ليش وش ان انا اصلي يعني انت لك وش ان انت تعمل

معصية وما لكش - [00:33:11](#)

ان انت تقف تصلي. الشيطان يا جماعة بيضحك علينا بالشكل ده. بيخلي ناس كتير انا اصل انا آآ مش لاقى قلبي في الصلاة. فانا ايه

مش هصلي هو انت بتعبد قلبك - [00:33:31](#)

انت بتعبد قلبك؟ انت بتعبد ربنا سبحانه وتعالى. انت واقف تصلي ليه؟ انت مستحضر الثواب من العبادة. انا بصلي لان ربنا امرني بالصلاة. والله لقيت قلبي ربنا رزقني بده خير وبركة. ما لقتش قلبي اسيب الصلاة! يعني واحد يقول لك نزل في رمضان يصلي في

الجامع آ صليت التراويح. يا فلان - [00:33:44](#)

ما عدتش بتنزل تصلي تراويح ليه؟ اصل والله مش لاقى قلبي. طب فلان ما بتعملش اعمال تطوعية ليه؟ اصل مش لاقى قلبي. طب فلان ما ما بتشتغلش في الدعوة ليه؟ اصل انا مش لاقى قلبي وانا شغال في الدعوة. حاسس ان انا طب انت هتعمل ايه بقى بالدين.

لما انت كل عمل من اعمال الدين معلقه على ان انت - [00:34:04](#)

ده ايه؟ اه اقلعي قلبي. طب انت كده مش هتشتغل. مش هتشتغل. يعني لو انا جاي الدرس النهاردة قلت والله انا عندي هموم ومشغول ومش لاقى قلبي طب مين قال لك ان انا لاقى قلبي ممكن ما ابقاش لاقى قلبي؟ انت تلاقي قلبك اصلا بالطاعة. يعني وانت

ماشي شغال في الطريق هتلاقي قلبك. مش ان انا هاشتراط ان - [00:34:24](#)

ان قبل ما ادخل على الصلاة لازم الخشوع واول لما اقول اعوز بالله من الشيطان الرجيم اقوم البكاء من خشية الله واسجد اول سجدة لأ ده تمن اه هعمله هقف مش حاسس بحاجة مش حاسس بحاجة. لكن انا عبد انا واقف. لحد ما ربنا يرزقني الاحساس ده. لحد

ما ربنا يرزقني اللذة دي - [00:34:44](#)

ماشي؟ قال فكنت اخرج فاشهد الصلاة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد. امتثال عجيب بصراحة مثال عجيب

للمجتمع كله ما حدش بيكلمه. واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم - [00:35:04](#)

وهو في مجلسه بعد الصلاة. كده اقف كده عشر سواني تخيل كده سيدنا كعب داخل مسجد يسلم على مين؟ على النبي عليه الصلاة والسلام. سيدنا كعب بيحب النبي؟ طبعا. طبعا. بيحبه جدا - [00:35:24](#)

وداخل وهو المرابي بتاعه وهو الشيخ بتاعه وهو القائد بتاعه. داخل يقول له السلام عليك يا رسول الله. فالنبي ايه ما يردش عليه. احساسه ايه؟ والله انا في ظني ان - [00:35:44](#)

الم الم اللحظة دي على سيدنا كعب اشد من الم التخلف. ان هو يسلم على النبي وما يردش عليه فيقول واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول - [00:36:04](#)

في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام؟ ام لا؟ يبص كده هو حرك شفتيه؟ رد علي عايز اطمن انا وضعي ايه؟ هل حرك شفتيه برد السلام؟ ثم اصلي قريبا منه. عايز اواجه - [00:36:24](#)

مش هبعد مش الحل ان انا هستخبي سم اصلي قريبا منه واسارقه النز. يبص له كده وهو في الصلاة. فاذا اقبلت على صلاتي نظر اليه بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم. النبي بيحبه. بيحب سيدنا كعب - [00:36:44](#)

فاول لما سيدنا كعب يقبل على الصلاة النبي يبص له. قال فاذا التفت واذا التفتوا اول لما التفت ابص له اعرض عني انا بس عايزين بس ايه نتأمل ايه العلاقة دي دي علاقة حب يعني النبي عليه الصلاة والسلام بيحب سيدنا كعب - [00:37:04](#)

وسيدنا كعب بيحب النبي عليه الصلاة والسلام ببص له هو هو رد عليه السلام؟ رد عليه السلام؟ اول لما اقبل على الصلاة النبي عليه الصلاة والسلام بيحب سيدنا وحريص عليه وبيتألم ان سيدنا كعب يبشعر بالالم. ربنا سبحانه وتعالى قال لقد جاءكم رسول من

انفسكم - [00:37:31](#)

عليه ما عنتم. الامر اللي يشق عليك ده امر عزيز على النبي صلى الله عليه وسلم. عزيز عليه ما عاندته. حريص عليكم بالمؤمنين

بالمؤمنين رؤوف رحيم صلى الله عليه وسلم. لكن الاية الحديس ده يعلمنا ان اول واحد بيتمثل لامر - [00:37:51](#)

ربنا هو مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم اول واحد يمتثل حتى اذا كان الامر في آ الم على آ في قلب النبي صلى الله عليه وسلم ان هو ان سيدنا كعب يبشعر بالالم وبشعر بمشقة لهجر الصحابة دي ان اول واحد بيتمثل للامر هو الرسول صلى الله عليه وسلم -

[00:38:11](#)

قال فاذا اقبلت على صلاتي نزر الي واذا التفت نحوه اعرض عني. قال قال كعب رضي الله عنه حتى اذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين شف هو فضل سيدنا كعب الامر ده يتكرر معه - [00:38:36](#)

ينزل يروح يصلي في المسجد ويسلم على الناس والناس تتجاهله وهو صابر محتسب وهو عارف ان ده ابتلاء وعارف ان دي تربية. قال حتى اذا طال ذلك علي من جفوة المسلمين. ما عدتش قادر. ما عدتش نستحمل ان انا ارواح المسجد وما حدش يسلم علي -

[00:38:56](#)

ما عدتش مستحمل ان انا ادخل اسلم على النبي حبيبي وما يسلمش علي. مش مستحمل ده. حتى اذا طال ذلك علي من جفوة

المسلمين شوف الامر وصل لسيدنا كعب لحد فين قال مشيت حتى تصورت جدار حائط ابي قتادة - [00:39:16](#)

وهو ابن عمي واحب الناس اليه. طلعت على السور بتاع ايه؟ البستان بتاع ابي قتادة. قال فسلمت عليه والله مارد علي السلام. السلام عليك يا ابا قتادة ما ردش عليه. فسكت - [00:39:36](#)

قال فقلت له يا ابا قتادة انشدك بالله والرحم. هل تعلم اني احب الله ورسوله؟ للدرجة دي يعني للدرجة دي سيدنا كعب وصل به زي ما كنت بقول لكم هو خايف من ايه؟ خايف ان هو يموت او النبي عليه الصلاة والسلام يموت وما قالش للصحابة يعملوا معه ايه -

[00:39:56](#)

يعني انا وضعي انا منافق دلوقتي طب لو انا مت الرسول صلى الله عليه وسلم هيصلي علي؟ فبيقول لسيدنا ابو قتادة بيقول له انشدك بالله والرحم هل تعلم اني احب الله ورسوله؟ قال فسكت. فعدت فناشدته فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله والرحم. هل تعلم اني

احبك - [00:40:16](#)

الله ورسوله قال فسكت. قال فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله والرحم. هل تعلم اني احب الله ورسوله؟ قال الله ورسوله اعلم. الله ورسوله اعلم. قال كعب ففاضت عيناى ففاوضت عيناه وتوليته شف كلمة وتوليت دي عارف وتولى عنهم وقال يا اسفا على يوسف -

[00:40:36](#)

الم رهيب قال وتوليت حتى تسورت الجدار. نزل فبين انا امشي عايزك تتخيل احساس سيدنا كعب نزل من على الحائط ابو قتادة ماشي في شوارع المدينة بيعمل ايه؟ بيبيكي بيبيكي ايه ايه الاحساس ده؟ طب خلاص بقى يعني خلاص هعمل ايه اكر من كده؟

طب انا قلت لكم يا جماعة ان انا صدف. ده المنافقين ما حصلش معهم - [00:41:06](#)

كده. يعني واحد تاني مكان سيدنا كعب يقول هم بيعملوا معي كده ليه؟ ليه يعني كل ده؟ انا عملت زنبى ايه يعني تخلفت؟ طب ما انا طب ما انا تبت. ليه يحصل معي كل ده؟ المفروض اللحزة دي سيدنا كعب بقى منتظر ان يحصل ايه - [00:41:36](#)

فرج خلاص بقى انا طالع علي الامر من جفوة المسلمين وخلاص رحمت طلعت وعيطت خلاص بقى الموضوع ينتهي ما عدش متحمل. احيانا انت بتبقى متصور ان انت هتوصل عند لحظة من البلاء وان البلاء ايه - [00:41:56](#)

تتفاجأ ان البلاء يشتد. سيدنا كعب مشي بعد الولادة وهو متصور ان خلاص الموضوع هينتهي قال فبين انا امشي في سوق المدينة اذ نبطي من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام - [00:42:16](#)

بيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك؟ فين كعب؟ قال فطفق الناس يشيرون اليه يشيرون له اليه ما يتكلموش هو ده شف رغم ان الصحابة يعتزلون آآ بيهجروا سيدنا كعب - [00:42:36](#)

الا ان هم ايه لو لو في خير الراجل ده جاي في مصلحة ليه خير سيدنا كعب ليه خير عند الراجل ده فايه يدلوه اه هو ده كعب قال فتفق الناس يشيرون الي حتى جاني فدفع الي كتابا من ملك غسان. مين ملك غسان - [00:42:56](#)

ملك غسان اه مؤمن كافر. ايه ده! كافر! هو باعت خطاب لسيدنا كعب ليه؟ باعت له رسالة ليه؟ هو الراجل ده يعرف سيدنا اسر ازاي؟ فاكرين احنا قلنا سيدنا كعب اصلا كان في الجاهلية ايه؟ كان شاعر وكان امير في قومه كان سيد في قومه. كان حاجة زي -

[00:43:16](#)

الملك كده يعني حاجة آآ زو قيمة. فمعروف في وسط القبائل. معروف في وسط القبائل. فقال فانن بطي ان بطي فلاح من اهل هشام

جاي معه بضاعة تجارة ومعه جواب رسالة. رسالة شكلها عامل ازاي؟ بعض الروايات قال لك بقى الرسالة آآ مذهبة بالحرير -

[00:43:36](#)

وتفوح منها روائح بقى الايه العز بقى وجاية من ملك غسان. ملك غسان مملكة الروم. ماشي؟ قال وكنت كاتبنا وكنت كاتبنا يعني ايه

كاتبنا؟ اقرأ واكتب يعني. قال فقرأته فاذا فيه اما بعد - [00:43:56](#)

فانه قد بلغنا ان صاحبك قد جفاك. ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة. فالحق نواسك. واحد تاني تخيل بس. اربعين يوم في البلاء

ده كل الناس ما بتكلموش جت لي فرصة هو ده ده الفرغ الله - [00:44:16](#)

اكبر سجدة شكر انا هروح عند ملك غسان انتم مش عارفين قيمتي وانا هروح هناك فيحس ان ايه دي خلاص قصدي عليه رسالة من

ربنا، هاروح غسان واشتغل في الدعوة هناك. متخيل ان ان ده وقت - [00:44:46](#)

يفتن فيه؟ يعني بعد شدة البلاء ده يحصل فتنة؟ اه يعني ممكن البلاء يشتد علي وابقى متخيل ان خلاص البلاء هيزول بعدين البلاء

يزيد تاني اهو قال كعب فقلت حين قرأتها وهذه ايضا من البلاء - [00:45:06](#)

فتيممت بها التنور فسجرتة. هنقف عند ايه؟ عند الوقفة دي. اول حاجة اول فائدة من المقطع ده. ان حرص اهل الباطل على آآ احتواء

الصالحين. يعني مجرد انسان من اهل الصلاح يسقط تلاقي ايه؟ هاتوه. استضاف. استضافات قنوات تتفتح له برنامج - [00:45:26](#)

اتكلمنا عن تجربتك احكي لنا ايه اللي حصل معك يستضيفه على طول تعال احكي لنا ماشي هو ده مركز اهل الباطل مركزين ان

فضيحة الشيخ فلان ينشرها على الفيسبوك عشان يخلي الناس تشتم في الشيخ فلان. طب الشيخ فلان طلع يشتم في الشيخ فلان -

[00:45:56](#)

انشر الفيديو عشان آآ يعمل كزا. طيب الفيديو اللي في آآ في لقطة معينة من الدرس ان الشيخ قالها في وسط الكلام. الكلام كان كله

من ضبط لكن الحنة دي تفهم غلط. يقوم قاطعها ويقوم ايه؟ منزلها. شوفوا بيقول ايه مش عارف هم دول كزا يخلي - [00:46:16](#)

تدخل ايه اللي بيحصل؟ انشر كده. بينشر الفتنة هو مركز ان هو يسقط رموز. سيدنا كعب رمز صحابي فلما واحد صحابي يرتد عن

الاسلام يبقى دي ايه؟ اه قال لنؤتى من قبلك. لا نؤتى من قبلك - [00:46:36](#)

اسلام خليك حذر ان انت فلا يستخفك الذين لا يوقنون ان انت ما تبقاش مستخف لاهل الباطل ان هم يستغلوك ويطلعوا منك على

الدين تبقى انت البوابة اللي بتدخلهم على الدين. احزر. احزر ان انت تبقى مستخف. فاهمين الكلام ده - [00:46:56](#)

هو سيدنا كعب قال اما يعني انا ما شمتش في الاعداء ما شمتش في اعداء الاسلام يشموا يقولوا ان انا اه اه واحدة تطلع في فيديو

ولا تكتب بوست وانا قلعت الحجاب وانا قلعت النقاب وانا في قمة القضية مش قضية آآ خلعت الحجاب او آآ او - [00:47:16](#)

ان انسان ضعف وترك الطاعة كلنا بنضعف. القضية فكرة ان انا اطلع اشمت الناس في الدين. يقولوا ادي يا عم الملتزمين اهم ادي

الناس اللي بيقولوا الدين اطلع انا انا اللي اخلي الناس تشمت في الدين من خلالي! فقال فقلت - [00:47:36](#)

وحين قرأتها وهذه ايضا من البلاء. فهم. ربنا يرزقنا الفهم. ان انت تفهم دي نعمة. نعمة ان انت تفهم ان ربنا بيأدبك. ان انت تفهم ان

وانت في وسط البلاء ان ده اصلا بلاء. ان دي عقوبة - [00:47:56](#)

لما تفهم ان دي عقوبة هتحصل ايه؟ هتصبر. هتتعامل صح. هتستسلم. لكن لما تبقى ليه يا رب تعمل معي كزا ليه مش فكر فكر ليه

حياتك بايزة فكر ليه انت اتعرضت للابتلاء ده فكر ليه فكر ليه ربنا عاملك المعاملة دي - [00:48:16](#)

طب ما يمكن في زنب يمكن انا عندي زنب. ربنا سبحانه وتعالى قال اولما اصابتمك مصيبة قد اصبتم مسلها قلتم ان هذا الصحابة

مستغربين الاية دي نزلت فين؟ في غزوة ايه؟ اولما اصابتمك مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم - [00:48:36](#)

ان هذا ايه المصيبة؟ الهزيمة في احد. لما اتعرضتوا للهزيمة في احد؟ ايه ده؟ انا كنت عندي تصور ان ما ينفعش ان انا مسلم وبحارب

كافر واه معي النبي صلى الله عليه وسلم في الجيش وان انا - [00:48:56](#)

انا مش متخيل. قال ويوم حنين اذا اعجبتمك ايه؟ كسرتكم. ماشي؟ قالوا الى ان نغلب ليوم ايه من انا متصور ان انا ما دام كثير

الجيش كثير ومعنا النبي وانا مسلم ان ما ينفعش ان انا اخسر. فكانت النتيجة ايه؟ او لما - [00:49:16](#)

صابتكم مصيبة اتهمت في احد قد اصبتم مثلي. قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. ماشي ان المصيبة دي جات لك منين؟ منك انت. بما قدمت يدك. فانت محتاج تراجع نفسك - [00:49:36](#)

ما تلومش ربنا. ما تقولش ليه يا رب عملت معي كذا. اقف مع نفسك واقف. اه انا ممكن ابتليت الابتلاء ده لان انا عندي خلق سيء ربنا بيربيني او انا عندي معصية معينة انا محتاج ان انا اه اسيها هي دي سبب الشؤم في حياتي. او انا اه في معنى معين - [00:49:56](#)

ربنا يريد انه سبحانه وتعالى يعلمني المعنى ده. انا عندي جزع شوية. بخاف. ربنا بيحطني في ابتلاء عشان اصبر عشان اثق فيه عشان يزود يقيني. فافهم عن الله. ربنا يرزقنا الفهم. فسيدنا كعب قال - [00:50:16](#)

ايضا ايه؟ من البلاء. فهم. عمل معها ايه؟ نختم بدي بقى. قال فتيممت بها التنور الفرن فسجرتها ليه بقى؟ احترم ضعفك احترم ضعفك احترم ان انت ايمانك بيزيد وينقص احترم ان انت ممكن في لحزة - [00:50:36](#)

انت تقف فلما اجي اقع لما اجي اقع ابقى عامل حسابي. ما بقاش فاتح الابواب اللي ممكن توقعني. يعني كتير بيقول للشباب اقول له يقول لي انا كنت بكلم بنت - [00:50:56](#)

وخلص تبت وسبتها. اقول له اعملها بلوك. امسح رقمها من عندك واعمل لها بلوك. ماشي. يقول لي اه مش قادر ليه هي ما عملتش حاجة للدرجة دي هتزعل مني. اقول له ما تزعل. انت اصلا سبت الامر ده لله ما يهملكش هي تزعل ولا ما تزعلش. يعني هي تزعل منك وربنا يغضب عليك - [00:51:06](#)

ايه ايه اللي عندك اللي يوزن اكثر؟ اعمل لها بلوك عشان لو هتيجي لحظة انا عارف انت هتعمل ايه؟ هتدخل كل شوية هي كاتبة ايه؟ بتكلم علي ولا لا؟ آآ هيدخل على تويتر يشوف آآ ايه ايه التويت اللي هي كاتباها؟ بتكلم علي وهي تقعد تشير بقى حاجات آآ -

[00:51:26](#)

مش عارف آآ تدخل بقى ايه تلاقياها كاتبة اللي باعنا خسر دلنا ويقعد يقول اه فعلا والله الواحد آآ حاسس ان هو اليومين دول ايه بتدلع ما بتدلعش فعلا وبعدين ايه ده انا ايه اللي انا عملته في نفسي ده؟ يعني فقد جزء كبير كان فراغ عاطفي - [00:51:46](#)

وكان مكالمات وبيحبوا في بعض ومش عارف لقي فجأة نفسه قاعد في درس واحد قاعد يقول له صل قيام ليل وحافظ على الصلاة غض بصرك ايه يا عم ده انا اللي جابني هنا. انا ايه اللي جابني هنا؟ فعلا فهو لما جه يتوب عارف الحطة اللي هي بتاعة شرط من

شروط التوبة. اللي - [00:52:06](#)

عزم على عدم الرجوع؟ الحزم ان انا ما سبتش قطعت اصلا الاسباب. قطعت اسباب ممكن توقعني. فانا محترم ان انا ممكن في لحزة اذا هضعف فما تسيبش آآ الرقم عندك. ما تسيبش الباب مفتوح. ليه؟ اعمل لها بلوك. هتيجي في لحظة هتضعف. هتيجي تدخل مش

هتلاقي حاجة - [00:52:26](#)

اقفل الدنيا خالص عارف سودها. طب تلاقي البنت طب اصل هو كده يعني يعني انا حاسة بالزنب قوي ان انا يعني بعد ما كنا بنكلم بعض وبتاع وانا عرفت ان هو حرام وهو والله طيب ونيته كويسة وآآ بس انا حاسة بالزنب ده هو - [00:52:46](#)

هو تعب جدا من غيري. ده هو فعلا يا جماعة بتجي لي رسايل كتير كده كتير. ده هو لما انا سبته تعب جدا. ده حتى مامته كلمتني وقالت لي ان هو تعبنا خالص. فانت يعني هي في الاخر هي بتبع لي الكلام ده ايه عشان اقول لها اه والله. آآ آآ لأ يعني - [00:53:06](#)

اقول لها طيب يعني لأ ايه تعب يعني مش فاهم يعني؟ يعني تتعبوا انتم الاثنين ولا انتم الاثنين تدخلوا النار؟ ايه ده انت انت بتخوفني اوي كده انت متشدد اوي كده ليه؟ بتخوفنا ليه؟ ايوه هي المعصية لما انت لما انت تعصي ربنا سبحانه وتعالى ولما انت

تمشي في طريق الزنا ماشي - [00:53:26](#)

لو مت على ده وكافة السيئات رجحت على كفة الحسنات. هتعمل ايه؟ مش هتروح دريم بارك هتروح النار. صح ولا غلط؟ الا الا ان يشاء ربي شيئا فانت في اهل المشيئة. لو انسان مات مصر على الكبائر فان شاء الله سبحانه وتعالى يعذب الانسان ده وان شاء يعفو

عنه. ماشي - [00:53:46](#)

طبعنا انا بقول تروح مش مش مش حد منا ربنا يا رب يجعلنا من اهل الجنة ينجينا من النار. انا بتكلم على الشخص الايه اللي ربنا يا

رب يبعده عننا ويهديه يا رب - 00:54:06

الشاهد ايه يا جماعة؟ ان سيدنا كعب في اللحظة دي قال مسك الرسالة. الرسالة شكلها حلو. جاية من ملك غسان وريحتها حلوة ومكتوبة كده وحرير وفي منديل وبتاع ومزهبة فخلاص هيجي في لحزة لحزة ضعف يبص كده الرسالة - 00:54:16
ويشم ريحتها يضعف. لان يا جماعة الزنب زي ما قلنا الكلام ده قبل كده في تفاصيل حوالين المعصية. هو ماشي فسمع اغنية معينة فالاغنية دي فكرته ايه اه افتكرت. مم. لما كانت بتبع لي الاغنية دي وتقول لي - 00:54:36
الاغنية دي وكنت بقعد بقى افتكر الايام اللي بينا ومش عارف يا عم انت بتعمل ايه؟ انت انت بتقطع قلبك. انت بتقطع قلبك ايه انت مش هتعرف تتوب كده. انت كده كل ما بتوب كأن واحد انت المعصية دي ابن القيم قال الذنوب جراحات. الذنوب جراحات -

00:54:56

ورب جرح وقع ايه؟ في مقتل. يعني ممكن واسوأ الذنوب العشق ان ده يقع في القلب في مقتل خلاص ان القلب ده يا جماعة اشد فتنة على الرجال زي ما قلنا فتنة النساء. فممكن واحد يتعلق بحب امرأة دينه كله يروح. دينه يروح - 00:55:16
التعلق ده مش قادر. فانت هنا كأن واحد فيه جرح وهو قاعد يعمل ايه؟ قاعد ماسك ماسك كده ايه زي ما فك كده وقاعد يخبط في في يا عم انت كده كل ما الجرح ما هيلتئم انت بتتعب نفسك - 00:55:36
بتتعب نفسك. قال تعالى وايه يهلكون الا انفسهم وما يشعرون. انت كده قال ولكنهم ولكنكم فنتئم انفسكم. انت انت بتفتن نفسك كده فاحترم ضعفك. ما تقولش انا جامد وانا خلاص خدت قرار حط حساب ان انا ممكن قدام اقع وارد - 00:55:56
ايه اللي بيحصل؟ يعني واحد صاحبي حكى لي خلاص كان بيكلم واحدة وقطع علاقته بها وبعد كذا قاعدة خلاص اقتنع علاقته بها قلت له اعمل لها بلوك. اصل هتبقى قاسية اوي ان انا اعمل لها بلوك. انا شايف ان كفاية ان احنا ما نتكلمش - 00:56:16
ما خلاص انا عارف نفسي وبعدين انا اصلا قلت لها كلام الكلام ده مستحيل ان هي تكلمني تاني بعده. اسمع مني انا عارف ان هي هتكلمك تاني انا بقول لك هتبع لك رسالة تاني. لا لا لا صعب جدا. بعد فترة كده الاقي الشاب ده بقى له شهر ما بيصليش الفجر في المسجد - 00:56:36

في حاجة اقول له ايه يا فلان؟ انت فين؟ اصل انا بصحى بصلي في البيت. انت في ايه اصل والله بابا ما بيرضاش ينزلي اصلي في المسجد. حبيبي ها الكلام ده بجد؟ آ اصل هي بعثت لي رسالة - 00:56:56
فانا رديت عليها عادي رد عادي. فبعدين بعد ما رديت عليها راحت باعثة لي رسالة تاني واحنا بقى لنا من ساعتها بنتكلم. بس والله الكلام بيننا في حدوده لآ احنا رجعنا تاني لنقطة ايه البداية تاني تقعد كانك بتقنعه بنفس ايه - 00:57:16
في نفس الامر تاني فانت هنا واحد كان في جرح الفترة ان انت سبت المعصية دي وقطعت الاسباب وبعدت خلاص بدأت تشم نفسك وتفوق وتحفظ قرآن لان الذنوب دي يا جماعة اصلا بتمنعك ان انت تاخذ خطوات كثير في دينك. بتحرمك بتحرمك من خطوات كثير - 00:57:35

يعني من كان حتى الامام الشافعي يقول آآ شكوت الى وكيل آآ سوء حظي فارشدني الى ترك المعاصي. ترك المعاصي فالمعصية ممكن تخلي الانسان ما يعرفش يحفز القرآن ما يعرفش يجتهد في العبادة ما يعرفش ان هو يبقي من اهل القيام. يحرم بسبب المعصية دي. واتكلمنا في الامر ده كثير. انا ركزت على النقطة دي ان - 00:57:55
انت تحترم ضعفك. انت بقيتي في زنب معين وانت بتضعفي قدامه اقطعني الاسباب. اقعدني مع نفسك وقولي انا بقع في الزنب ده ليه؟ ايه اللي بيوقعني انا مسلا بروح مكان الشاب ده موجود فيه ولما بروح بشوفه انا بضعف يبقي ما اروحش. طب مكان ضروري -

00:58:19

ان انا اروح يبقي انا رايحة وانا مركزة. ضروري ان انا اروح يبقي انا رايحة وانا مركزة. رايحة بغض بصري. رايحة آآ واخدة كل احتياطاتي. هاروح وهامشي على طول على قد الضرورة. يبقي الانسان ما يعرضش نفسه للفتنة ويقول ايه؟ اه انا - 00:58:39
انا قدها. ماشي؟ آآ نكتفي بهذا القدر. جزاكم الله خيرا ربنا يا رب يهدينا ويتوب علينا ويبارك فيكم جميعا جزاكم الله خيرا سبحانك

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليک. ان شاء الله - 00:58:59